

النشرة الإخبارية الأولى ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016\7\19م

الغناوين:

- يوم دموي آخر بحلب وريفها وتواصل المعارك شمالها.
- أوروبا تدعو لإحياء مفاوضات جنيف، ومن الرياض على قاعدة استنساخ النظام النصيري هيئة الانبطاح ترحب.
- بعد إدانته الانقلاب الفاشل؟ حزب التحرير يفكك المشهد التركي بين الإسلام وواشنطن وأردوغانها ولندن.

التفاصيل:

البراق - حلب / شنت الطائرات الحربية لقوى العدوان والإجرام الصليبي الدولي بكل مسمياته، العشرات من الغارات الجوية بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية على "أحياء مدينة حلب وريفها الغربي والشرقي"، أدت لاستشهاد تسعة مدنيين في حي "القاطرجي" ورجل مسن في حي "الميسر" وطفلة في حي "المرجة" وثلاثة في بلدة "كفر حمرة" بالريف الشمالي واثنين في منطقة "ريف المهندسين" وخروج أحد المراكز الطبية في الريف الغربي عن الخدمة، وسجل استشهاد 24 مدنياً في مدينة "منبج"، بقصف جوي من طائرات التحالف الصليبي الدولي. بينما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام المجرم على جبهات "الكاستيلو، والملاح، وبنو زيد" شمالي حلب ترافقت بغارات جوية بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة وقصف مدفعي وصاروخي عنيف. في حين، حذر ناشطون المدنيون المتواجدين في القسم المحرر من المدينة من عبور طريق الكاستيلو، وأشاروا إلى أنّ الطريق لا يزال مقطوعاً من قبل قوات النظام وما تزال المعارك مستمرة. في حين، أفاد ناشطون فجر الثلاثاء بتدمير قاعدة إشارة متطورة على تلة الشيخ يوسف شمالي حلب، وأنه تم التأكد من مقتل عدد من الضباط الروس إثر استهدافها بصاروخ مضاد للدبابات.

مسار برس - إدلب / شن طيران الإجرام الأسدي 4 غارات على مدينة سراقب جنوبي إدلب وعلى بلدة الغسانية غربها، بالتزامن مع إلقاء طائرة مروحية برميين متفجرين على منطقة جدار بروما عند مدخل مدينة إدلب الشمالي، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين. وفي الأثناء، تعرّضت بلدنا الناجية والكندة بريف جسر الشغور غربي إدلب، لقصف مدفعي نفذته عصابات أسد المتمركزة في جبل الأكراد بريف اللاذقية. وعلى صعيد آخر، استأنفت إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا شمال إدلب استقبال طلبات العودة إلى تركيا من أهل سوريا الذين قضوا عطلة العيد في الداخل السوري. في حين، تم الاثنان استئناف أعمال الشحن والإسعاف، وسمح لجميع الشاحنات القادمة من تركيا إغاثية أم تجارية بالعبور إلى سوريا". وقالت الصفحة الرسمية لمعبر باب الهوى الحدودي أنه لا يزال مغلقاً من الجانب التركي نتيجة الأوضاع الحالية التي تشهدها تركيا؛ وأضافت الصفحة أن إدارة المعبر تبلغت انتظار الجانب التركي صدور أي تعميم أو بلاغ أو اتصال هاتفي يقضي بفتح المعبر من جديد وبأية لحظة.

مسار برس / في سياق استمرار التواطؤ الدولي في الكيد لثورة الشام، أكدت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن فيدرিকা موغيريني أن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى إعادة إحياء مفاوضات جنيف وما أسمته وقف الأعمال العدائية في سوريا. وخلال مؤتمر صحفي جمعها بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنان،

في بروكسل، قالت موغيريني أنها تطرقت مع كيري إلى الحديث عن الحرب على الإرهاب والتنسيق ضمن التحالف الصليبي الدولي. بدوره، قال جون كيري أن بلاده تعمل مع الاتحاد الأوروبي من أجل وقف الأعمال العدائية في سوريا وتحقيق انتقال سياسي سلس للسلطة فيها، مضيفاً "لدينا وجهات نظر مشتركة تجاه كافة التحديات التي تواجهنا خاصة الحرب على الإرهاب.

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية / جددت الهيئة العليا للمفاوضات، التزامها بما أسستها العملية السياسية، في ختام اجتماعاتها في العاصمة السعودية الرياض، وانتهت الأحد، اجتماعات لجان الهيئة بعد ثلاثة أيام، كان أهمها ما يسمى بلجنة الحوار والتواصل مع مكونات الشعب السوري وقواه السياسية والمجتمعية، وفق بيان صدر عن الهيئة؛ في إشارة ضمنية بالقبول بإعادة استنساخ النظام الباطني النصيري العميل. وأكدت الهيئة التزامها بالعملية السياسية "وبما حدده بيان مؤتمر الرياض، مع رفضها وجود "أية قوى متطرفة في سوريا"، مؤكدة حرصها على التعاون مع الموفد الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، لـ "إنجاح العملية السياسية". من ناحيتها، استبعدت حاملة الجنسيين الأمريكية والفرنسية بسمة قضماني، عضوة الهيئة العليا للمفاوضات، عقد جولة محادثات جديدة من المحادثات في الوقت القريب، وطالبت قضماني الولايات المتحدة، بضمانات بشأن إعادة تفعيل اتفاق "وقف الأعمال القتالية"، بالاتفاق مع روسيا، بعد انهياره بشكل كامل.

حزب التحرير / في جواب سؤال: حول الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا؟ رجع أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن الذين قاموا بمحاولة الانقلاب هم ضباط مغامرون مولون للإنجليز، كحركة استباقية لقرارات مجلس الشورى العسكري التي توقعوا أنها تُعرضهم للخطر. واستبعد أمير حزب التحرير في جوابه أن الإنجليز هم الذين وضعوا خطة الانقلاب بل تركوها لأصحابها، لأنها تكاد تخلو من خبثهم ودهائهم؛ فمثلاً ركز الانقلابيون في بيانهم على العلمانية وهذا حق منهم، وهم لم يخططوا بإحكام! فكانت أفعال الانقلابيين دون قاعدة جماهيرية ولا حتى حركة انقلابية منظمة! أما عن توجيه التهمة إلى جماعة فتح الله غولن، فليست صحيحة على الأرجح، فالجماعة تأتمر بأمر أمريكا، التي ترى في أردوغان الرجل الأقدر على خدمة مصالحها وبخاصة في الوقت الحالي، فتركيا آخر سهم لأمريكا في موضوع الحل السوري. وأكد الجواب أن أردوغان يدرك أن جماعة الإنجليز في الجيش هم وراء محاولة الانقلاب، وهو يريد القضاء على رجالهم دون ضجيج، وفي المقابل، يريد إضعاف جماعة غولن بالضجيج لأنها ليست بذات القوة. أما عن المتوقع: فسيستغل الوضع أردوغان في إضعاف منافسه غولن، وما ظهر من اعتقالات بالآلاف يدل على ذلك. وأما بريطانيا، فإن ما حدث محسوب عليها ولذلك فلا يستبعد أن تقوم بردة فعل تعيد لرجالها شيئاً من الهيبة، فالرئيس التركي يوصي الناس بالمكوث في الميادين لقطع الطريق على أي رد فعل من رجال الإنجليز والموالين لهم. وانتهى جواب أمير حزب التحرير إلى القول: أن الناس جابهوا محاولة الانقلاب، ليس حباً في أردوغان ونظامه بقدر ما هو نقمة على العلمانية وزبانيته... مع أنها موجودة في النظام والانقلاب، إلا أن علمانية النظام محاطة بشيء من الإسلام يريح مشاعرهم... متسائلاً: فكيف إذن لو كانت للمسلمين دولة، خلافة راشدة على منهاج النبوة، إنهم سيعمونها بأموالهم وأنفسهم، بجوارحهم وجوانحهم، وبكل أمرهم... وكان حزب التحرير قد أدان بشدة محاولة "الانقلاب العسكري" في تركيا، التي تسببت كما أي هجوم دموي "إرهابي" في وقوع مذبحه كان ضحيتها مسلمون أبرياء؛ طبق بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا.

الجزيرة نت اسطنبول / أفاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن البرلمان سيناقش قضية تفعيل تنفيذ حكم الإعدام، وإذا وافق عليها فسيوافق الرئيس عليها فوراً، وكشف عن أن الحكومة ستصدر قرارات مهمة الأربعاء. وقال الرئيس التركي - في تجمع عقده في ساعة متأخرة في مدينة إسطنبول - أن الحكومة تقوم بتحضيرات مهمة جداً، وسيعقد اجتماع لمجلس الأمن القومي الأربعاء، يتلوه اجتماع لمجلس الوزراء، وسيتم الإعلان عقبه

عن قرارات مهمة. ورأى أردوغان أن هذه القرارات - التي قال أنه لن يفصح عنها الآن - تعكس "تدشين عهد جديد"، مضيفاً أن "علينا أن نتخذ قرارات صعبة وبسرعة، وعلينا أن نطبق هذه القرارات". وفي السياق ذاته، كشف الرئيس التركي عن أن وزارة العدل ستجهز خلال أسبوع ملباً لاستحضار المعارض التركي فتح الله غولن من أميركا، الذي تتهمه السلطات التركية بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل في 15 يوليو/تموز الجاري.

رويترز - بروكسل / بعد اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنين في إفادة صحفية "نقف تماماً في صف القيادة المنتخبة في تركيا، ونحثها على الالتزام بأعلى معايير الاحترام للمؤسسات الديمقراطية في البلاد وسيادة القانون. سوف نؤيد بالتأكيد تقديم مدبري الانقلاب للعدالة لكننا نحذر أيضاً من عواقب التمادي في هذا الأمر". وبحسب وكالة رويترز تضع الاضطرابات في تركيا وقضية كولن الولايات المتحدة في مأزق لأن أنقرة عضو أساسي في حلف شمال الأطلسي وتلعب دوراً مهماً في الحرب على ما أسمته الوكالة التشدد الإسلامي. وشدد كيري على أن حلف شمال الأطلسي لديه متطلبات عندما يتعلق الأمر بالديمقراطية "وسيقم بدقة شديدة ما يحدث" في تركيا. وقالت تركيا إنها تحضر طلباً لتسليم كولن إليها. وباعتباره ضامناً للنتيجة مسبقاً ذكر كولن أنه سيتمثل لأي طلب تسليم يتخذ في الولايات المتحدة متهماً أردوغان بتدبير الانقلاب، وحتى إذا تم تقديم طلب التسليم رسمياً وتمت الموافقة عليه فإن محامين في الولايات المتحدة قد يقولون أن وجود مخاوف على سلامة كولن يحول دون إعادته إلى تركيا. وأوقفت تركيا الآلاف من رجال الشرطة عن العمل الاثنين، مع اتساع حملة التطهير التي شملت القوات المسلحة والقضاء في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة.

الأناضول - أنقرة / قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة أنقرة، الاثنين: "إذا كان أصدقاؤنا يطالبوننا بأدلة وبراهين تثبت ضلوع ذاك القابع في الولايات المتحدة، بمحاولة الانقلاب، رغم كل هذا التنظيم والإدارة من قبله، فإننا سنصاب بخيبة أمل وربما نلجأ إلى إعادة النظر في صداقتنا معهم". ورداً على سؤال حول تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي قال بأن بلاده مستعدة لتسليم غولن إلى تركيا، في حال توافقت الأدلة المقدمة من أنقرة مع معايير اتفاق إعادة المطلوبين بين البلدين، تساءل يلدريم في هذا الشأن، عن نوعية الأدلة والوثائق التي تطلبها الولايات المتحدة، مع وجود كل هذه الأحداث في تركيا.

السفير / دعا رئيس الوزراء الفرنسي السابق ألان جوبيه الاثنين، إلى وقف توسيع الاتحاد الأوروبي واعتبر أن تركيا ليس لها مكان فيه. وقال جوبيه في مقابلة مع صحيفة "فرنكفورتر الغيمانه تسايتونج" الألمانية بمناسبة زيارته لبرلين "تركيا ليس لها مكان في الاتحاد الأوروبي، هي ليست مدعوة لأن تصبح يوماً عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي". وقال أن الاتحاد الأوروبي "أصيب بضعف كبير والمخاطر عالية جداً لكي يتم في الوقت الراهن ضم بلد بمثل حجم تركيا".

حزب التحرير - فلسطين / أكد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين د. ماهر الجعبري أن زيارة نتنياهو الإفريقية أتت في فترة انشغال أمريكا في الانتخابات مع انهماكها في ملف الثورة السورية تحت ضغط الأحداث، ومن ثم وجود حالة من الفراغ السياسي في أفريقيا، مع غياب أية فعالية للدول العربية في الحراك المؤثر فيها. وفي تعليق صحفي نشره الاثنين المكتب الإعلامي، بين د. الجعبري أن نتنياهو اقتنص فسحة الحراك وتوقيتها، وعمل على إحداث الاختراق السياسي وحشد التأييد الدبلوماسي الإفريقي إلى جانب كيانه، إضافة إلى الاختراق الأمني تحت دعوى مكافحة ما يسمى "الإرهاب" وكذلك الاختراق الاقتصادي وفتح أسواق جديدة لكيان يهود. وانتهى التعليق إلى القول أن غياب الساسة المسلمين القادرين على ملء الفراغ السياسي في

أفريقيا، وعلى إزالة هذا الكيان الصهيوني من الوجود، قد أفسح المجال لنتنياهو للتحرك في الفناء الخلفي للأمة الإسلامية، وليس ثمة من زعيم أو قائد في الكيانات القائمة في العالم الإسلامي يمكن أن يحمل ذلك الهم، بل هم منشغلون في الحفاظ على عروشهم، وفي تنفيذ الأجنات الغربية، بل وفي التنافس على خطب ود كيان يهود. وختم التعليق جازماً لا يمكن تغيير هذه المعادلات السياسية إلا في ظل خلافة حقيقية على منهاج النبوة، تعيد صياغة المشهد الدولي على أساس تحقيق مصالح الأمة الإسلامية لا مصالح أعدائها.